

تاج العروس من جواهر القاموس

مُحَمَّد بن سُنْدَيْسٍ كَزُبَيْرٍ أَبُو الْأَصْبَغِ الصُّورِيُّ مُحَدِّثٌ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ إِلَّا الصَّاعِنِيَّ . قلتُ : وقد رَوَى عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ صَيْفِيٍّ
الرَّقَاشِيِّ وَغَيْرِهِ وَكَانَ يَفْهَمُ الْحَدِيثَ ذَكَرَهُ ابْنُ مَكْثُومٍ كَذَا فِي التَّبَصُّيرِ
. وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : سَنُوسَةٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرَابِرَةِ فِي الْمَغْرِبِ
وَالِيَهُمْ نُسَبُ الْوَلِيِّ الصَّالِحُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بنُ الْيُوسُفِ ابْنِ
عَمَرَ بنِ شُعَيْبٍ السَّنُوسِيِّ لِأَنَّهُ نَزَلَ عِنْدَهُمْ وَقِيلَ : بَلْ هُوَ مِنْهُمْ وَأُمُّهُ
شَرِيفَةٌ حَسَنِيَّةٌ كَذَا حَقَّقَهُ سَيِّدِي مُحَمَّدٌ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَلَلِيِّ فِي
الْمَوَاهِبِ الْقُدُّوسِيَّةِ وَوُجِدَ بَخْطُهُ عَلَى شَرْحِ الْأَجُرُّومِيَّةِ لَهُ :
السَّنُوسِيُّ الْعَيْسِيُّ الشَّارِيفُ الْقُرَشِيُّ الْقَصَّارُ . قلتُ : الْعَيْسِيُّ مِنْ
بَيْتِ عَيْسَى تُوُفِّيَ سَنَةَ 895 .

س ن د س .

السُّنْدُسُ بِالضَّمِّ الْبُزْيُونُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِيَّ عَلَى أَنَّ
النُّونَ زَائِدَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ : إِنَّهُ ضَرَبُ مِنَ الْبُزْيُونِ يُتَخَذُ مِنَ
الْمِرْعَزِيِّ . أَوْ ضَرَبُ مِنَ الْبُرُودِ وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجُبَّةٍ سُنْدُسٍ قَالَ الْمُفَسِّسُونَ
فِي السُّنْدُسِ : إِنَّهُ رَقِيقُ الدِّيبَاجِ وَرَفِيعُهُ وَفِي تَفْسِيرِ الْإِسْتَبْرَقِ :
إِنَّهُ غَلِيظُ الدِّيبَاجِ وَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِيهِ مَعَرَّبٌ بِلَا خِلَافٍ عِنْدَ أَيْمَنَ
اللُّغَةِ وَنَصَّ اللَّيْثُ : وَلَمْ يَخْتَلَفْ أَهْلُ اللُّغَةِ فِيهِمَا أَوْ زَاهِمَا
مُعَرَّبَانِ أَيْ السُّنْدُسُ وَالْإِسْتَبْرَقُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَيُشْكِلُ عَلَيْهِ أَنَّ
وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ وَالشَّافِعِيُّ رَجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَجَمَاعَةٌ مَنَعُوا وَقُوعَ
الْمُعَرَّبِ فِي الْقُرْآنِ فَكَيْفَ بَنَى الْخِلَافَ وَالشَّافِعِيُّ الَّذِي لَا يَنْعَقِدُ
إِجْمَاعٌ بِدُونِهِ مُصَرِّحٌ بِالْخِلَافِ كَمَا فِي الْإِتْقَانِ وَغَيْرِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةٌ :
لَعَلَّهُ مِنْ تَوَافُقِ السُّلُغَاتِ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْمَانِعُونَ وَالْأَعْلَمُ .

س و س .

السُّوسُ بِالضَّمِّ : الطَّبَيِّعَةُ وَالْأَصْلُ وَالْخُلُقُ وَالسَّجِيَّةُ يُقَالُ : الْفَصَاحَةُ
مِنْ سُوْسِهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْكَرَمُ مِنْ سُوْسِهِ أَيْ طَبِيعِهِ وَفُلَانٌ مِنْ سُوْسِ
صِدْقٍ وَتُوْسٍ صِدْقٍ أَيْ مِنْ أَصْلٍ صِدْقٍ . وَالسُّوسُ : شَجَرٌ مَأْيٌ مَعْرُوفٌ فِي

عُرُوْقِهِ حَلَاوَةٌ شَدِيدَةٌ وَفِي فُرُوعِهِ مَرَارَةٌ وَهُوَ بِلَادِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ قَالَهُ
أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ : السُّوسُ : حَشِيْشَةٌ تُشْبِهُ الْقَتَّ وَفِي الْمُحْكَمِ :
السُّوسُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ وَرَقًا مِنْ غَيْرِ أَفْئَانٍ